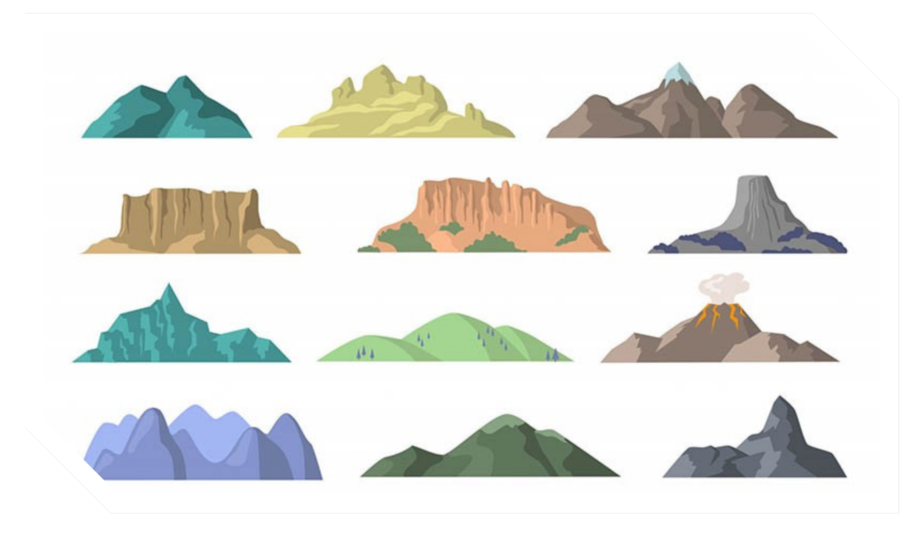
بحث عن

تضاريس الوطن العربي

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

إن من أهم ما ندرسه في الوطن العربي تضاريسه والتي تمثـل حـدودًا طبيعية بينه وبين الدول المجاورة أو بين دوله الشـقيقة، إن للتضـاريس تـأثيرًا كبـيرًا في توزيـع السـكان وفي المنـاخ وفي درجـات الحـرارة والحرف الاقتصادية.

الوطن العربي

يعرف الوطن العربي بأنـه المنطقـة الجغرافيّـة التاريخيّـة الممتـدة من المحيط الأطلسي في الجهة الغربيّـة إلى بحـر العـرب والخليج العـربي في الجهة الشرقيّة، ويتضمن جميع الدول التي تنتمي إلى جامعة الدول العربية، والموجودة في غرب آسيا وشمال وشـرق أفريقيـا، كمـا يضـم الوطن العربي أراضٍ محتلة؛ مثل: فلسطين، وهضبة الجولان، وتختلـف أشكال سطح الأرض في الوطن العـربي مـا بين منخفضـة ومرتفعـة أو منحدرة، أو كما تعرف باسم التضاريس، ولـذلك نقـدم إليكم في موقـع توينكل في سطور موضوعنا التالي عن أهم تضاريس الوطن العربي.

التضاريس

هي جميع الأشكال التي تُكوّن سطح الأرض من جبـال وسـهول وأوديـة وصحاري وغيرها، وهي في الحقيقـة تختلـف بـاختلاف الموقـع بالنسـبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وبقربها أو ابتعادهـا عن خـط الاسـتواء، إذ يصـنفها علمـاء الجيولوجيـا إلى ثلاث درجـات أو مـراتب، بالإضـافة لوجـود عوامـل طبيعيـة تتحكم وتـؤثر في ملامحهـا، فالعوامـل هي إمـا عوامل سطحية ظـاهرة كالجليـد والميـاه والأمطـار، أو عوامـل باطنيـة تتولد من باطن الأرض كالزلازل والبراكين من السهول.

أهمية دراسة تضاريس الوطن العربي

لدراسة التضاريس عمومًا وفي الـوطن العـربي على وجـه الخصـوص، العديد من الفوائد لما للتنوع التضاريسي فيها من تأثير على العديـد من جوانب الحياة، وفيما يأتي أهم هذه الجوانب:

الجانب الإنساني:

تأثر الإنسان العربي كثيرًا بتنوع التضاريس في الوطن العـربي الممتـد من الخليج العربي للمحيط الأطلسي، فشكل التضـاريس هـو مـا يحـدد مناسـبة المنطقـة للزراعـة أو العمـران أو إنشـاء المصـانع أو تنـامي الصناعات التقليدية وغيرها.

الجانب السكاني وتوزيع السكان:

عند النظر على الخريطة التضاريسية وتوزيع السكان عليهـا سـنجد أن ثمة علاقة وطيدة بين كثافة السكان والمنـاطق التضاريسـية المتنوعـة، إذ يتبين أن معظم السكان يسـكنون في المنـاطق السـهلية؛ كالسـهول الفيضية في العراق، في حين نجد أن البعض يسكنون المناطق الجبليـة بأعداد أقل من السهول لما تـوفره من الأمن والحمايـة لسـكانها، بينمـا المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية فهي قليلة السكان وتتركز حــول الواحات والمناطق التي تتوفر فيها المياه الجوفية.

الجانب المناخي:

تتميز العديد من الدول في الوطن العـربي بتـأثير العوامـل الجغرافيـة التضاريسية في تنوع مناخها، وخير مثال على ذلك فلسـطين، إذ تتبـاين توزيعـات الأمطـار والحـرارة والرطوبـة كثـيرًا من منـاطق لا تبعـد عن بعضها البعض سوى عشرات الكيلومترات وربما أقل من ذلك.

الجانب الأمني والدفاعي ورفع عجلة الاقتصاد:

منح التنوع التضاريسي العديد من المزايا للكثير من الـدول العربيـة في دفاعهـا عن أراضـيها، وفي نفس الـوقت كـان سـببًا في احتلال وطمـع وسـيطرة بعض الـدول الاسـتعمارية عليهـا، فقـد بـنى المسـلمون في الوطن العربي قلاعهم التي حصنتهم من الأعداء على رؤوس الجبال.

أهم تضاريس الوطن العربي

ينعم الوطن العربي بتنوع التضـاريس، وقـد أدى هـذا التنـوع إلى وجـود مظــاهر في العديــد من النــواحي، ومن أهم التضــاريس في الــوطن العربي ما يأتي:

جبال الوطن العربي

تحتل الجبال امتدادات قصيرة وتبـدو على شـكل أقـواس متقطعـة في شـماله الغـربي وشـماله الشـرقي، وفي تقـديرنا أن المسـاحة الـتي تشغلها هذه الجبال لا تتجاوز (7%) من المساحة العامة، وأحـدث هـذه الجبال وأعقدها وأشدها ارتفاعًا وأوسعها مسـاحة هي تلـك الـتي تحتـل زاويته الشمالية الشرقية، أما كيف توزعت السلاسل الجبلية في هـاتين

المنطقــتين، فلا شــك أن للبنيــة الجيولوجيــة أثــر في تحديــد هــذه الامتدادات.

أما أنواع الجبال في الوطن العربي فهي تصنف حسب طريقـة تكوينهـا إلى ما يلي:

الجبال الالتوائية

تشكلت هذه الجبال بتأثير الضغوط الجانبية على قشرة الأرض، وأعظم التكوينات الجبليـة في العـالم تعـود إلى حركـة الالتـواءات الألبيـة وهي حركة حديثة وتعـاظم نشـاطها بـدأ منـذ عصـر الميوسـين، وهي الفـترة التي بدأ فيها تشكيل جبال الـوطن العـربي. وتنقسـم الجبـال الالتوائيـة إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ- المرتفعات الكاليدونية: وهي أقدم أنـواع الجبـال الالتوائيـة وتشـكلت على أثـر الالتـواءات الـتي أصـابت القشـرة الأرضـية بعـد زمن الآركي، وسـميت نسـبة إلى المرتفعـات الممتـدة في منطقـة كاليـدونيا شـمال غرب اسكتلاند، ويعتقد أنها تمثلت في الالتواءات المعروفة بــالالتواءات الصحراوية التي تمتد في الجزء الجنوبي من الصحراء.

ب- المرتفعات الهرسينية: ويطلق عليها أيضا اسم الجبـال الفارسـيكية وتشكلت خلال عصرين الفحمي والبرمي، وبدايتها تمثـل نهايـة الحركـة الكاليدونية ونهايتها هي بداية الحركة الالتوائية الألبية وتظهـر في هضـبة مراكش.

ت- الجبـال الالتوائيـة الألبيـة الحديثـة: جبـال حديثـة مرتفعـة فعوامـل التعرية لم تقوَ على إزالـة التكوينـات، وجبـال الألب الالتوائيـة هي جـزء من أعظم امتداد لها، وهي منطقة سلاسل الألب والهملايـا، حيث تمتـد في حوض البحر المتوسط القديم.

الجبال الانكسارية

هي جبال قديمة تأثرت بعوامل التعرية قبل أن تتعرض لحركات التصدع والانكســـار، وتمتـــد في الـــزمن الجيولـــوجي الثـــالث وأدت إلى تكوين البحر الأحمر كأخدود انكساري، وتنقسـم هـذه الجبـال إلى ثلاثـة أنواع وهي:

سلاسل جبال البحر الأحمر في مصر والسودان: تشكلت هذه السلاسل بالحركات الباطنية التي أدت إلى التصدع والانكسار والتي نتج عنها الأخدود الأفريقي العظيم، وتمتد من رأس خليج السويس شمالًا وتتجه نحو الجنوب موازيًا للساحل الغربي للبحر الأحمر، وتتميز بالانحدار الشديد نحو البحر الأحمر، وتمتد بينها وديان تعمل على قطعها وتمزيقها، من هذه الوديان وادي العلاقي ووادي حوف ووادي قنا.

سلاسل جبال الحجاز وعسير ومرتفعات اليمن: تمثل هذه السلاسل الافة الشرقية لحوض البحر الأحمر، وتمتد من رأس خليج العقبة شمالًا حتى جنوب عدن، وتتميز بالانحدار الشديد نحو البحر وداخل شبه الجزيرة العربية، وتتقاطع هذه السلاسل بسبب الوديان التي تمتد من الشمال إلى الجنوب، من أمثلة هذه الجبال: جبال الحجاز وعسير ومرتفعات اليمن وأشدها ارتفاعا جبال عسير.

سلاسل جبال الشام: هي جبال التوائية قديمة تعرضت لعوامل التعرية وحركات التصدع والانكسار فشقت إلى مجموعتين، وتمتد بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر المتوسط في سلسلتين متوازيتين ما بين جبال طوروس شمالًا إلى خليج العقبة جنوبًا.

الجبال التراكمية

تمثل الجبال البركانية نموذج للجبال التراكمية في الوطن العربي، النشاط البركاني وما تسبب عنه من طفوح اللافا التي تراكمت على سطح الأرض العربية بأشكال وصور مختلفة أدى إلى تشكيل الجبال، وحدوث النشاط البركاني الذي جاء بعد التاريخ الجيولوجي لحدوث الانكسارات والتصدعات وقد استغرق الثوران البركاني أكثر من عصر جيولوجي لتكون الجبال.

الجبال التحاتية

مرتفعات الهكار تضم عددًا من الهضاب الوعرة التي تعرضت لعوامل التعرية فأزالت كثير من صخورها السطحية، وتفصل الهضاب وديان ذات جوانب شديدة الانحدار حفرتها السيول والمياه، وللتعرية المائية دخل في تشكيل هذه الجبال.

الهضاب

تشغل الهضاب في الوطن العربي مساحات واسعة تمتد من أقصى غربه إلى أقصى شرقه ، فهي بذلك أكثر أشكال السطح انتشارًا. والهضاب الكبيرة الواسعة التي تؤلف أساس الأرض العربية تبدو قليلة الارتفاع فإن متوسط ارتفاعها يتراوح بين (400-600 م) ويندر أن ترتفع لأكثر من ذلك عند حافاتها.

ويعود ذلك لقدم تكوينها مما وفر لعوامل التعرية المختلفة الوقت الكافي لنحتها وتحويلها لأن تكون تحاتية أقرب منها هضابًا عالية. يشير التاريخ الجيولوجي إلى أن هضاب الوطن العربي كانت هضبة واحدة تمتد من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، حتى تكون البحر الأحمر فشطرها إلى هضبتين كبيرتين، هما هضبة شبه الجزيرة العربية بامتدادها الشمالي الشرقي نحو بادية الشام وهضبة العراق الغربية، والهضبة التي تمتد عليها الصحراء الإفريقية العظمى.

أنواع الهضاب

النحاتية: وتكون نتيجة لمقاومة جزء من سطح الأرض لعامل التعرية مع مرور السنين، فيظل هذا الجزء مرتفعًا مقاومًا حينما تنخفض وتتآكل الصخور حوله، وتكون هذه الهضبة حينئذٍ صغيرة مقارنة بالهضاب الأخرى.

التكتونية: هذه الهضاب تنتج لعوامل وأسباب داخل سطح الأرض حينما تتحرك الصفائح التكتونية بداخله فيعمل ذلك على انكسارها والتوائها لأعلى فتتكون الحواف، والهضاب البركانية التي تنتج بسبب انفجار بركاني فتخرج حمم متدفقة وسائلة من داخل الأرض ويتشكل ذلك في هيئة هضاب من الهضاب التكتونية، ومن أمثلتها: هضبة الحبشة.

هضاب الوطن العربي

هضبة الحجاز

وهي من الهضاب التي تمتد في غرب شبه الجزيرة العربية، وهي هضبة واسعة توجد في الجنوب الشرقي من هضبة حسمى، ويصل ارتفاع هضبة الحجاز في المتوسط ما بين 900 إلى 1.400متر، وتتكون هضبة الحجاز من أحجار باليوزية رملية، ويقع في الهضبة بعض الأودية مثل: وادي مطران، ووادي القاع.

هضبة إفريقيا الشمالية

وهي من أهم التضاريس في الجناح العربي الأفريقي وتمتد هضبة شمال إفريقيا من البحر المتوسط شمالًا حتى وسط أفريقيا جنوبًا، ومن جبال البحر الأحمر شرقًا إلى المحيط الأطلنطي غربًا، وهي أكبر الهضاب وأوسعها.

هضبة الحجرة

هي هضبة من الهضاب التي توجد في شمال المملكة العربية السعودية، ويتخللها بعض الأودية أيضًا مثل: وادي الحسيكي، ووادي العرعر، كما يصل ارتفاع هضبة الحجرة إلى 502 متر فوق سطح البحر.

هضبة حضرموت

وهذه الهضبة هي أكبر مظهر رسوبي، وتقع جنوب الجزيرة العربية، وتتكون من ثنيتين محدبتين واحدة شمالية وواحدة جنوبية، ويتجه محاور كلتا الثنيتين من الغرب إلى الشرق، وتقع بينهما ثنية مقعرة يوجد بها الآن وادي حضرموت.

هضبة الحماد

وهي واحدة من الهضاب التي تتواجد في الجزيرة العربية، ويصل ارتفاع هضبة الحماد في المتوسط إلى 815 متر.

هضبة عسير

وهي واحدة من هضاب منطقة عسير إلى الجنوب من المملكة العربية السعودية، وهي من الهضاب التي تعد من المناطق الزراعية والسياحية في المملكة العربية السعودية، ويوجد بعا العديد من الأودية، مثل: وادي تثليث، ووادي بيشة، ويصل ارتفاع هضبة عسير في المتوسط إلى 1400 متر فوق سطح البحر.

هضبة نجران

وهي هضبة من الهضاب التي توجد في جنوب المملكة العربية السعودية، ويتخللها العديد من الوديان منها: وادي نجران، ويصل ارتفاعها في المتوسط ما بين 1100 و1500 متر فوق مستوى سطح البحر، وهي من أخصب وأهم المناطق في المملكة العربية السعودية في الزراعة لتوافر التربة البركانية فيها.

هضبة نجد

وهي من أهم الهضـاب الـتي توجـد في شـبه الجزيـرة العربيـة وأكـبر الهضاب مسـاحة، ويميزهـا المنـاخ الجـاف والطبيعـة الـوعرة، ويتخللهـا العديد من الأودية، وأشهرها الأودية فيها: وادي الرمة.

سهول الوطن العربي

يمكن أن نميز في الوطن العربي ثلاث أنواع من السهول هي السـهول الفيضية و سهول الوديان الجبلية و السهول الساحلية.

السهول الفيضية

ويقصد بها السهول التي كونتها الأنهار مثل:

سـهل وادي الرافـدين: ويعتـبر من أوسـع السـهول الفيضـية في الـوطن العـربي ،تبلـغ مسـاحته (93،000) كم2 ويمتـد على شـكل مستطيل طولـه يصـل إلى (650) كم وعرضـه (250) كم. ويلعب هـذا السهل دورًا هامًا في اقتصـاد العـراق فهـو يضـم أهم أراضـي النشـاط الزراعي كما يسهم في زيادة الانتاج القومي خاصة في مجـال الزراعـة وتربيـة الحيـوان.

سهول وادي النيل: تبلغ مساحته (32) ألف كم مربع من مساحة مصر. وتبلغ مساحة الدلتا (22) ألف كم مربع, وهي أراضي خصبة تكونت من الغرين الذي يجلبه النهر. وأراضـي الـوادي تضـيق في الجنـوب و تتسـع في الشمال حيث يبلغ أقصى اتساع لها عند (بني سويف) بعدها تنتشـر شمال القاهرة على هيئة مروحة واسعة هي الدلتا، والسهل هو أسـاس الحياه المصرية فهو يضم الأراضي الزراعي و مراكز الاستيطان الريفي و الحضري.

سهول الوديان الجبلية

تبني هذه السهول مسيلات المياه التي تسببها الأمطار و الأنهار الجبلية وهي روافد الأنهار الكبيرة و تمتـاز بقلـة مسـاحتها و أراضـيها الصـالحة للزراعة ومن نماذجها سهول (شهرزور) (رانية و سيبو و سوس).

السهول الساحلية

يشرف الـوطن العـربي على بحـار و محيطـات وخلجـان فتشـكلت لـه سواحل يزيـد طولهـا على (14) ألـف كم. وهـذه السـواحل عبـارة عن

شريط من الأرض التي تنحدر من الجبال المجاورة للبحر، وتختلـف من حيث السـعة وطبيعـة التكـوين ونوعيـة التربـة و طبيعـة المنـاخ ودرجـة الازدحام البشري.